وهي الناقة التي تسيب وذلك ان الناقة اذا انتجت في الجاهلية باثني عشر اناثا تسيب وسلمت
ولم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا الضيف فما انتجت بعد ذلك من انثى شق
اذنها ثم خلي سبيلها مع امها فهو ملت بما عوملت امها وهي البحيرة بنت السايبة م انس
رضي الله عنه روى مسلم رايت ليلة ذات زايدة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع
بضم العين وسكون القاف فاتينا على بناء المجهول برطب من رطب ابن طاب وهو نوع
معروف من رطب المدينة فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد
طاب وفي هذا التاويل اشارة الى ان تعبير الرويا قد يوخذ من حروف كلماتها ودلالة
اشتقاقها فانه عليه السلام اخذ من عقبة حسن العاقبة ومن رافع الرفعة ومن طاب لذة
الدين وكماله وقال ابن سيرين قد يوخذ التعبير من المعنى كما اذا راى الاترج يعبر بالنفاق لمخالفة
ظاهره باطنه ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب تقدم بيانه قريبا خ ابو عمر رضي الله عنه روى
البخاري عنه رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى
فادم جسيم سبط بكسر الباء الموحدة مرسل الشعر والجعد خلافه كانه من رجال الزط بضم الزاي
المعجمة وتشديد الطاء قبيلة من السودان ق ابو موسى رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل وذهب وهلي بسكون الهاء يعني وهمي
الى انها اليمامة او هجر بفتح الهاء والجيم وهما بلدتان معروفتان فاذا هي المدينة يثرب عطف بيان
للمدينة ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين بيان الموصول يوم احد ثم هززت اخرى قال النووي وقع بالزاء المعجمتين في
الموضعين في معظم النسخ وفي بعضها بزاء واحدة مشددة واسكان التاء وهي لغة
صحيحة معناهما واحد اي حركته انما اول النبي عليه السلام السيف بالمؤمنين لانهم انصاره
وكان عليه السلام يصول بهم كما يصول الرجل بسيفه واول انقطاع صدره بما استشهد
يوم احد معظم عسكره كحمزة وغيره الذين كانوا كالصدر في جيشه وهمه عليه السلام هو حثهم
على الجهاد وفي قوله عليه السلام هززته اخرى اشارة الى ان النبي عليه السلام حملهم على الجهاد في
اليوم مرة اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين اسنده
مسلم وعلقه البخاري المعلق ما حذف من مبتدا اسناده واحد او اكثر فالحذف اما ان
يكون في اول الاسناد وهو المعلق او في وسطه وهو المنقطع او في اخره وهو المرسل ق
جابر رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه رايتني دخلت الجنة فاذا بالرميصاء بضم الراء والصاد

المهملتين

المهملتين وهي ام سليم بنت ملحان كان تحت مالك بن النضر فولدت منه في الجاهلية انس بن
مالك فاسلمت وعرضت على زوجها الاسلام فغضب عليها وذهب الى الشام فهلك هنالك
فخطبها ابو طلحة فابت لكفره فاسلم فتزوجها امراة ابي طلحة فسمعت خشفة بفتح الخاء وسكون
الشين المعجمتين الحركة والمراد بها هنا ما سمع من وقع القدم فقلت من هذا فقال يعني قال قايل
هذا بلال ورايت قصرا بفنايه بكسر الفاء ما امتد من جوانبه جارية قلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك يا عمر فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار
يا رسول الله م سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه روى مسلم سالت ربي ثلثا اي ثلث مسايل
فاعطاني اثنين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة اي القحط اراد به قحطا
يعم امته لما جاء في بعض الروايات بسنة عامة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق بفتح
الراء اراد به ما يكون على سبيل العموم كطوفان نوح عليه السلام قال القرطبي لعل المراد بالغرق
ما يكون باستيلاء العدو قال ان رواة هذا الحديث كخباب بن الارت وثوبان وقالوا بدل
بالغرق بالعدو فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم اراد به الحرب والفتن بينهم فمنعنيها
م ابن عمر رضي الله عنه روى مسلم عجبت لها اي لهذه الكلمات فتحت لها ابواب السماء يعني قول
رجل تفسير للضمير المجرور دخل معهم في الصلوة فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا البكرة اول النهار والاصيل اخره قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله
عليه السلام يقول ذلك اي القول المذكور ق سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اتفقا
على الرواية عنه عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب اي اسرعن
الحجاب قاله لعمر بن الخطاب تقدم ذكره في الباب الخامس في حديث والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
ق اسامة بن زيد رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها يعني اكثرهم المساكين واصحاب الجد بفتح الجيم وتشديد الدال البخت والوجاهة في
الدنيا محبوسون يعني موقوفون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار اراد بهم الكفار
فانهم لا يوقفون في العرصات بل يؤمر بهم الى النار والاغنياء يوقفون لطول حسابهم بسبب التنعم
الدنيوي مالا ومنصبا والفقراء يرتقون من ذلك فيدخلون الجنة اولا وقمت على باب النار
فاذا عامة من دخلها يعني اكثرهم النساء ق عايشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها
قالت فخرت بمال ابي في الجاهلية فقال عليه السلام اسكتي يا عايشة كنت لك كابي زرع لام
زرع قالوا لفظة كان هنا زايدة او للاستمرار كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيما شبه عليه السلام
حاله بحال ابي زرع في حسن المعاشرة مع عايشة لا في كثرة المال والنعمة وخبر ابي زرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)